

تباين سطح المغرب القديم أدى إلى تنوع أنماط المعيشة بين السكان. استقر المزارعون في المناطق الساحلية، بينما تنقل الرعاة بحثاً عن الكلاً. أدى هذا الاختلاف إلى صراعات بين المزارعين والقبائل الرعوية التي كانت تغزو الأراضي الزراعية. يتميز مناخ المغرب القديم بتنوعه، مع غلبة المناخ المتوسطي الرطب في المناطق الشمالية والمناخ الصحراوي الجاف في الجنوب. يتميز المناخ المتوسطي باعتداله ورطوبته وتساقط الأمطار في الشتاء، بينما يتميز المناخ الصحراوي بارتفاع درجات الحرارة ونُدرة سقوط الأمطار. تشير الدلائل الأثرية والرسومات الصخرية إلى وفرة الثروة الحيوانية في شمال إفريقيا. تظهر هذه اللوحات مشاهد للبيئة الحيوانية، تعود إلى مراحل مبكرة من الفن الصخري، وتشير إلى وجود حيوانات مثل الأسود والفهود والزرافات وغيرها في المغرب القديم.